

مقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحث : نواف بن علوي السقاف
الرقم الجامعي : ٢٧٩٩.٠٢٦١٠
اشراف / د. فادي عبدالفتاح
العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

التكليف الثامن



تحليل فرضيات ونموذج الدراسة في بحوث الإدارة الرياضية بالجهات
الحكومية في القطاع الرياضي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الباحث :
نواف بن علوي السقاف

مقدمة

تُعد الفرضيات ونموذج الدراسة من المرتكزات المنهجية الأساسية التي يقوم عليها البناء العلمي لأي بحث أكاديمي رصين، إذ تمثلان الأداة التفسيرية التي تربط بين الإطار النظري والتطبيق الميداني، وتساهمان في توجيه مسار البحث نحو تحقيق أهدافه بدقة وموضوعية ، وفي سياق تنمية المعرفة العلمية في مجال البحث، يبرز تحليل الفروض ونماذج الدراسات كمدخل نقدي متقدم لفهم طبيعة العلاقات بين المتغيرات، ومدى اتساقها مع إشكالية الدراسة وأهدافها، لا سيما في مجال الإدارة الرياضية في الجهات الحكومية، الذي يشهد تحولات هيكلية واستراتيجية متسارعة.

الإطار المفاهيمي للفرضيات البحثية

تُعرّف الفرضيات البحثية بأنها تخمينات علمية ذكية ومؤقتة، تُصاغ في ضوء الأدبيات السابقة، بهدف اختبار العلاقات بين متغيرات محددة. وتنقسم إلى فرضيات رئيسية تعكس العلاقة الكلية بين المتغيرات، وفرضيات فرعية تتناول الأبعاد أو المكونات التفصيلية لهذه العلاقة. وتكمن أهميتها في كونها تحدد اتجاه البحث، وتوفر أساساً للتحليل الإحصائي، كما تسهم في تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري.

تحليل اتساق الفرضيات مع عنوان الدراسة ومتغيراتها

تتطلب الصياغة العلمية الدقيقة للفرضيات أن تكون منبثقة بشكل مباشر من عنوان الدراسة، بحيث تعكس متغيراتها الأساسية (المستقلة، التابعة، والوسيلة إن وجدت). ففي دراسات الإدارة الرياضية بالجهات الحكومية، قد يتمثل المتغير المستقل في نمط القيادة أو الحوكمة، بينما يتمثل المتغير التابع في الأداء المؤسسي أو جودة الخدمات الرياضية.

ويُعد الاتساق بين الفرضيات والعنوان مؤشراً على سلامة البناء المنهجي، حيث ينبغي أن:

- تعكس الفرضيات مضمون العنوان بدقة.
- ترتبط كل فرضية بمتغير محدد وقابل للقياس.
- تتجنب التعميم أو الغموض المفاهيمي.

العلاقة بين الفرضيات وتسؤلات الدراسة

تُعد التسؤلات البحثية بمثابة الصياغة الاستفهامية للمشكلة البحثية، بينما تمثل الفرضيات صياغتها التقريرية القابلة للاختبار. ومن ثم، فإن العلاقة بينهما علاقة تكاملية، حيث يجب أن:

- تُشتق الفرضيات من التسؤلات.
 - تغطي الفرضيات كافة التسؤلات الرئيسية والفرعية.
 - تسهم في تقديم إجابات علمية دقيقة لهذه التسؤلات.
- وفي حال غياب هذا الاتساق، فإن ذلك ينعكس سلبياً على قدرة الدراسة في تحقيق أهدافها.

مدى اسهام الفرضيات في تحقيق أهداف الدراسة

تُعد الفرضيات أداة إجرائية لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتم اختبارها باستخدام أدوات وأساليب تحليلية محددة. وكلما كانت الفرضيات واضحة، محددة، وقابلة للاختبار، زادت قدرة الدراسة على تحقيق أهدافها. وفي مجال الإدارة الرياضية الحكومية، تساهم الفرضيات في:

- قياس كفاءة الأنظمة الإدارية.
- تحليل أثر السياسات واللوائح.
- تقييم الأداء المؤسسي في ضوء معايير الحوكمة.

نموذج الدراسة (الاطار النظري / المفاهيمي)

يمثل نموذج الدراسة تجسيداً بصرياً أو مفاهيمياً للعلاقات بين المتغيرات، ويُعد أداة تفسيرية تساعد في توضيح اتجاهات الفرضيات. ويشترط في النموذج الجيد أن:

- يوضح المتغيرات بشكل دقيق (مستقلة، تابعة، وسيطة).
- يعبر عن طبيعة العلاقة (تأثير، ارتباط، وساطة، تعديل).
- يحدد اتجاه العلاقة (موجب أو سالب).

وفي دراسات الإدارة الرياضية في الجهات الحكومية، قد يتضمن النموذج متغيرات مثل: الحوكمة، القيادة الاستراتيجية، الموارد البشرية، الأداء المؤسسي، جودة الخدمات الرياضية.

تحليل نقدي لنموذج الدراسة واتجاه الفروض

يتطلب التحليل النقدي لنموذج الدراسة التحقق من مدى وضوح العلاقات الممثلة فيه، ومدى منطقيتها في ضوء الأدبيات. كما ينبغي التأكد من أن اتجاه الفروض (الإيجابي أو السلبي) مدعوم بإطار نظري قوي. ومن أوجه القصور الشائعة:

- غموض العلاقات بين المتغيرات.
- عدم تحديد اتجاه الفرضيات.
- إدراج متغيرات دون مبرر نظري.

المفاهيم والموضوعات الرئيسية في الإدارة الرياضية بالجهات الحكومية بالقطاع الرياضي

تناولت الأدبيات العلمية عدداً من المفاهيم الجوهرية التي تشكل أساس القضية البحثية، من أبرزها:

الحوكمة الرياضية:

تشير إلى مجموعة الأنظمة والإجراءات التي تضمن الشفافية والمساءلة في إدارة المؤسسات الرياضية، وتُعد من الركائز الأساسية في تطوير الأداء المؤسسي.

القيادة الاستراتيجية:

تتمثل في قدرة القيادات الإدارية على توجيه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها بعيدة المدى، من خلال اتخاذ قرارات مبنية على تحليل بيئي واستراتيجي.

الأداء المؤسسي:

يعكس مدى كفاءة وفعالية المؤسسة في تحقيق أهدافها، ويُقاس من خلال مؤشرات كمية ونوعية.

إدارة الموارد البشرية الرياضية:

تركز على استقطاب وتطوير الكفاءات البشرية القادرة على تحقيق التميز في العمل الرياضي الحكومي.

جودة الخدمات الرياضية:

تشير إلى مستوى الخدمات المقدمة للمستخدمين، ومدى توافقها مع توقعاتهم واحتياجاتهم.

مناقشة تحليلية شاملة

من خلال التحليل، يتضح أن الفرضيات ونموذج الدراسة يشكلان محوراً تكاملياً في البحث العلمي، حيث يعكسان عمق الفهم النظري للباحث، وقدرته على ترجمة هذا الفهم إلى علاقات قابلة للاختبار. وفي سياق الإدارة الرياضية الحكومية، تزداد أهمية هذا التحليل نظراً لتعقيد البيئة التنظيمية، وتعدد المتغيرات المؤثرة، كما أن جودة الفرضيات ونموذج الدراسة تُعد مؤشراً على نضج البحث، حيث تساهم في:

- تعزيز دقة النتائج.
- دعم التفسير العلمي.
- تقديم توصيات تطبيقية قابلة للتنفيذ.

خاتمة

إن التحليل المنهجي للفرضيات ونموذج الدراسة لا يقتصر على كونه متطلباً أكاديمياً، بل يمثل أداة فكرية تعكس قدرة الباحث على الربط بين النظرية والتطبيق، واستيعاب تعقيدات الظاهرة المدروسة، بما يساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال الإدارة الرياضية، خاصة في إطار الجهات الحكومية التي تسعى إلى تحقيق التميز المؤسسي في ظل التوجهات الاستراتيجية الحديثة.

المراجع العربية

محاضرة

- البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه – ذوقان عبيدات وآخرون. (٢٠١٤). عمان: دار الفكر.
- مناهج البحث في التربية وعلم النفس – سامي محمد ملحم. (٢٠١٧). عمان: دار المسيرة.
- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية – صالح بن حمد العساف. (٢٠١٢). الرياض: مكتبة العبيكان.
- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية – رجاء محمود أبو علام. (٢٠١٣). القاهرة.
- الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية – فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي. (٢٠١٤).
- الإدارة الرياضية الحديثة – كمال عبد الحميد درويش. (٢٠١٨). القاهرة.
- مفاهيم الأداء المؤسسي، القيادة، والتخطيط وإدارة المؤسسات الرياضية – محمد حسن علاوي (٢٠١٢).



وشكراً